

٩٣. التمام في أحاديث الأحكام) باب صوم التطوع، وما نهي عن صومه (| الشيخ عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

باب صوم التطوع وما نهي عن صومه عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم اني

اقول والله لاصومن النهار ولا اقومن الليل - 00:00:00

ما عشت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انت الذي قلت ذلك فقلت له قد قلته بابي انت وامي. فقال فانك لا ذلك فصم وافطر

وقم ونم وصم من الشهر ثلاثة ايام. فان الحسنة بعشر امثالها وذلك مثل صيام الدهر. قلت فاني - 00:00:23

اطيق افضل من ذلك. قال فصم يوما وافطر يومين. قلت اطيع افضل من ذلك. قال فصم يوما وافطر يوما. فذلك مثل صيام عليه

السلام وهو افضل الصيام. فقلت اني اطيع افضل من ذلك. قال لا افضل من ذلك متفق عليه. نعم - 00:00:43

نحرص في بيان حرص عبدالله بن عمرو رضي الله عنه عن الخير. اخبر النبي صلى الله عليه وسلم والذي اخبره ابوه. كما في رواية

اخرى. ابوه عمرو ابن العاص اني اقول والله لاصومن النهار - 00:01:02

ولاقمن الليل ما عشت. يعني اراد ان يصوم الدهر. وسيأتي كما يصوم الدهر بعد ذلك وحكمه. ولاقومن الليل. اقوم الليل كله ولا انا

يعني وقال النبي عليه الصلاة والسلام انت الذي قلت ذلك. وانا فيه ان الذي - 00:01:16

يخبر بشيء عن شخص ينبغي ان نتأكد من صحة الخبر يعني لما ان اباه قد اخبره بهذا. فالنبي عليه الصلاة والسلام اراد ان يتأكد

بنفسه من نسبة القول الى قائله يعني نعم - 00:01:30

وقلت له قد قلت بابي انت وامي وقال فانك لا تستطيع ذلك لماذا قال الله فانك لا تستطيع ذلك؟ لانه كان يستطيع يعني لا يستطيع

المواظبة على ذلك ولذلك في بعض الروايات في الصحيحين ان عبدالله بن عمرو لما كبرت سنه قال ولدت اني اخذته - 00:01:43

برخصة النبي صلى الله عليه وسلم. حتى اليوم واليوم كان صعبا علي. لان النبي عليه الصلاة والسلام ياذن له ان يصوم اكثر من يوم

ويوم حتى هذا كان صعبا علي. نعم - 00:02:07

قال فصوم وافطر وقم ونم. كما في حديث عائشة انها قالت في الحديث في الصحيح ما علمت نبي الله قام ليلة حتى اصبح. ما كان

النبي عليه الصلاة والسلام يقوم ابدا ليلة حتى يصبح - 00:02:17

قال وصم من الشهر ثلاثة ايام ان الحسنة بعشر امثالها. يعني كأنك صمت العام كله. ثلاثة ايام بثلاثين يوما في الشهر هو الشهر من

كاميرا وذلك مثل صيام الدهر قول وذلك مثل صيم الدهني سلل به بعض اهل العلم - 00:02:30

كما سيأتي معنا على آ استحاب صيام الدهر الجمهور. الجمهورية الصينية بتتكلم عن هذه المسألة بعد ذلك. مشروعية او استحباب.

مشروعية انه يشرع. ولكن اختلفوا في درجة المشروعية الحليب الى قد يشرع - 00:02:48

المالكي والشافعي قالوا يستحب لمن قدر عليه. طبعاً الخلاف بينهم في ماذا؟ في من لا يقدر في من قدر عليه. اما من لا يقدر عليه

اتفق انه اليسر بعد ذلك - 00:03:04

واوجه الدلالة من هذا الحديث قلت فاني اطيع افضل من ذلك اني اطيع واستطيع افضل من ذلك. قال فصم يوما وافطر يومين قلت

اطيق افضل من ذلك. قال فصم يوما وافطر يوما فذلك مثل صيام داود. هو افضل الصيام. قد قلته لاطيق افضل من ذلك. قال لا

افضل من ذلك. لماذا لا افضل من ذلك - 00:03:14

دلوقتي بقى انا حديث اخر في ان النبي عليه الصلاة والسلام قال لا صام من صام الابد لو سمى من صام الابد نام معنيان احد

المعنيين فيه ما هو انه لا يمكن؟ لا ها؟ مواظب معلى. من كل يوم. انه لو صام كل يوم - [00:03:36](#)

تعود على الصيام فاصبح الصيام بالنسبة له شىء عادي. مم. فكأنه لا يصوم فلا صام من صام الابد يعني ماذا؟ كانه تعود على الصيام

فاصبح الصيام لغاية ما في الامر اصبحت هذه عادته - [00:03:52](#)

نعم يقدم افطاره الى السحور ويؤخر غداءه الى المغرب. فكان لو تعود على هذا. اما يصوم يوم ويوم لا يتعود على الصيام ولا يتعود

على الفطران في مجاهدة ها؟ فلذلك كانت هذه الصورة افضل. لذلك كانت هذه السورة افضل. نعم - [00:04:05](#)

في فضل صيام يوم ويوما وافضل الصيام فان قيل ان كان هذا هو افضل الصيام. لماذا لم يواظب عليه النبي عليه الصلاة والسلام

الجواب لم يواظب عليه النبي عليه الصلاة والسلام لو كان يشتغل بما هو اولى منه. كان يشتغل مثلا بالجهاد - [00:04:21](#)

وغير ذلك من الاعمال التي اولى من هذا؟ نعم وعن ابي قتادة الانصاري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن

يوم عن صوم يوم عرفة. قال يكفر السنة الماضية - [00:04:36](#)

وبالباقية وسئل عن صيام يوم عاشوراء قال يكفر السنة الماضية وسئل عن صوم يوم الاثنين قال ذاك يوم ولدت فيه وبعثت فيه لو

انزل علي فيه رواه مسلم يكفر السنة الماضية. وبالباقية جمهور اهل العلم انه يكفر ماذا؟ الصغائر. الصلاة. الخلافة لابن حزم -

[00:04:50](#)

نعم السنة الماضية يعني قبل وبسنة بعده بسنة الماضية والباقية وسئل عن صيام يوم عاشوراء والعاشر بمحرم قال يكفر السنة

الماضية. فدل هذا ان صيام يوم عرفة افضل من صيام يوم عاشوراء في الاجر يعني - [00:05:11](#)

وسئل عن صوم الاثنين فقال ذاك يوم ولدت فيه الى اخره. تكلمنا عن هذا؟ نعم قال يؤخذ من الحديث ان صوم آلا النبياء الذين كان

من يعني من قبل نبينا محمد صلى الله عليه وسلم. ان الصوم كان كصومنا بالزبط هو هو - [00:05:25](#)

طيب. من اين يؤخذ بالحديث؟ ها؟ من اين يؤخذ؟ عن ابن ابي داود عليه السلام كان هو يصوم هكذا. اخذ الحديث السادس وانت

بتقول هذا الحديث حديث تقصد. نعم نعم. نعم. حديث ابن عامر قد يقبله هذا. ولكن ليس معنى هذا ان الصوم - [00:05:45](#)

كان مشروعاً بهذه الصفة بصفتنا نحن في كل الشرائع. يعني مثلاً كان الصوم في الشريعة عليه السلام هو لا ينسأك عن الكلام نعم

فقولني اني نذرت الى الرحمن صوما فلن اكلم اليوم انسيا - [00:06:02](#)

نعم اما الصوم بمعنى الامساك عن المفطرات المخصوصة. هذا كان في شريعتنا. لكن هل يقال انه كان في شرائع بعض الانبياء

السابقين؟ الله اعلم طيب ممكن اه يكفر السنة الماضية والباقية اي كيف يكفر وهو لم يفعل هذا - [00:06:16](#)

يعني الذي لم يفعل حتى الان يعني في السنة اه السنة السنة الماضية اخونا يسأل سؤال. كيف يكفر الذنوب التي لم يفعلها اصلاً؟ ما

المانع في هذا فضل الله واسع - [00:06:34](#)

لكن ليه يعني هذا ان الانسان يعتمد فعل الصغيرة بحجة ان الله غفر له هذه السنة بل هذا قد يكون مانع ببناء التكفير. عندنا قاعدة

عامة وهي ان كل وعيد وكل وعد - [00:06:50](#)

لابد له من ثبوت شروط وانتفاء الموانع ها المعيد له موانع. لحقوقه وشروط قاعدة عامة في الشريعة. فليس كل نص فيه وعد بفضل

او بثواب او كل نص فيه وعيد - [00:07:05](#)

بعقاب يلزم لحقوق الوعيد او ثبوت الوعد. بل لابد ماذا؟ من وجود الشروط وانتفاء الموانع مثلاً من الوعد وقال ربكم ادعوني استجب

لكم. هذا وعد ان نقول كل من دعا يستجاب له لا. لانها كما وانه قد توجد. ان الله لا يقبل الدعاء من قلب غافل لاه. حديث ضعيف لكن

معناه صحيح. او مثلاً اكل الحرام. هذه موانع - [00:07:19](#)

نعم. او وجود شروط ان يكون حاضر القلب ان يكون لا يدعوا باذن الله وقطيعة رحم الى غير ذلك. فلا بد من وجود الشروط وانتفاء

الموانع لتحقق الوعد. فاذا طبقنا هذا على سؤالك هو ان الانسان يعني قد يفتح له هذا الباب لتعمد الوقوع في الذنوب والمعاصي.

نقول هذا التعمد مانع من موانع ثبوت الوعد. لان - [00:07:40](#)

الله لو علم هذا من قلبه انه اصوم هذا اليوم حتى يعصي بعد ذلك كما يشاء. ويقول انا الله غفر لي نعم لكان هذا مانع من اللحوم لان هذا اسراف والاصرار - [00:08:01](#)

مانع من منع ثبوت هذا الوقت ففضل الله واسع ما المانع ان يجعل الله عز وجل المغفرة مرتبة على امر المستقبل كما هو في حق النبي صلى الله عليه وسلم ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك. ما تقدم اي ما مضى ما تأخر ما ما - [00:08:11](#)
هذا فيه الدليل على امكان وقوع الذنب او الصغائر من الانبياء كما هو الصحيح مذهب جمهور اهل السنة خلافا للمتكلمين والله ذكر له انه يغفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر - [00:08:27](#)

فضل الله واسع. ولكن هذه المغفرة تكون متعلقة بماذا؟ بالصغائر على الصحيح بعض اهل العلم كشيخ الاسلام يرى ان بعض النصوص تعم الكبائر ايضا. كقيام ليلة القدر. قيام ليلة القدر عند شيخ الاسلام يكفر الكبائر. ايضا. ولكن جمهور - [00:08:37](#)
للعلم ان كل النصوص التي ورد فيها التكفير ان من صام من قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه. الجمهور يقولون ماذا؟ الصغائر فقط. انا شاهد السم يرى انها تشمل الكبائر وابن حزم طبعها. مذهبه في هذا - [00:08:53](#)
في ليلة القدر على وجه الخصوص الجمهور من يجيب عن دليل ان اخونا يسأل ما دليل الجمهور ان كل النصوص التي ورد فيها التكفير؟ انها تكفر الكبائر فقط. هناك دليان. ها - [00:09:07](#)

اول دليل هذا الدليل انك لو قلت ان هذه الاعمال الصالحة الصلاة الى الصلاة. رمضان الى رمضان. قيام ليلة القدر. صيام يوم عرفة. لو قلت لا تكفر الكبائر. اذا ليس هناك شيء اسمه توبة. انت تحتاج الى توبة اصلا - [00:09:29](#)
لماذا؟ لان هي عبادات وتوبة عبادة اخرى ولكن للتوبة الى العبادة ما الغرض منها اساسا لماذا تتوب اصلا؟ تتوب من الذنب صح؟ هو يعني هو اكمل هو افضل. جيد اذا معنى ذلك انه لا معنى هذا كل الناس يصلون. صح - [00:09:47](#)
وكل الناس يصومون. نعم. صحيح؟ وكل الناس يقومون آآ في رمضان يصلون او اكثر لكن الصيام الصلاة كل الناس يصلون. لكن المكفرات لما بينهن. ليس كل يقبل منه. نعم والنبي عليه الصلاة والسلام الدليل الاخر ان النبي عليه الصلاة والسلام قال الصلوات الخمس ورمضان الى رمضان والجمعة الى الجمعة مكفرات لما بينهن - [00:10:08](#)

اذا اجتنبت الكبائر اذا دليل نصي. اما دليل التوبة هذا دليل اخر ايضا. اننا كما قال ابن عبد البر المالكي شدد النكير جدا عند محاسبي في هذه المسألة وقال ان هذا قول منكر في هدم آآ وفي يعني يفتح باب للارجاء - [00:10:28](#)
الشيخ مذهب وسط في المسألة لاني ذكرته قبل ذلك. ما هو ماذا؟ شو الاسلام؟ بالموازنة. بالموازنة. لانه كمان قد تقفل بالموازنة. لكن نفس العمل الصالح اللي هي كبائر لكن قد توفر بالموازنة هذا الرجل خل يصلي الفريضة - [00:10:47](#)
فريضة وتكون فريضة السبب في تكفير الكبيرة. لان فريضته ليست كفريضة غيره. عندما يصلي يصلي بخشوع عظيم فتواب صلاتي ليس كثواب غيري وقد تكفر هذه الصلاة الكبائر نعم لكن لا نقول على العموم هكذا ان الصلوات تكفر الكبائر. لان هذا يفتح باب لتساهل الناس في الوقوع في المحرمات اصلا - [00:11:02](#)

العظيمة للارجاء. خلاص الناس يفعلون الكبائر يزنون ويسرقون ويقول الله يغفر لي حتى مليون توبة يا اخي لبس الصلوات الخمس ويغفر لي بقيام ليلة القدر في يوم القيامة يكون يعني مذنب عنده معاش عاصي يعني ومع ذلك يغفر له ولا يذكر توبة يعني الله عز وجل - [00:11:23](#)

طيب الله عز وجل يغفر لمن يشاء. ومغفرة الله لها سبب. ليس يغفر لمن يشاء هكذا بدون سبب. فافعال الله عز وجل مرتبطة بالحكمة مرتبطة بالمشيئة والحكمة من اسباب المغفرة بل هي اعظم اسباب المغفرة. ها؟ هو. تحقيق التوحيد. حتى ان لم يتب - [00:11:48](#)
حتى لم يتب هل يا ترى حديث الرجل الذي له تسعة وتسعين سجلا كل سجل منها مد البصر هذا لم يتم قطعا لانه لو تاب ماء وقبلت توبته ما كتبت عليه - [00:12:06](#)

هذه المعاصي التاب من الذنب كمن لا ذنب له. اذا هذا الرجل مات وعنده هذه الكبائر كلها. والله غفر له له كلها. يقول ابن القيم في مدارس التالين في منزلة التوبة. ومعلوم - [00:12:20](#)

ان كل الناس عندهم هذه البطاقة ولسه كل الناس يغفر لهم كهذا الرجل. فهذا الرجل بطاقة التوحيد يعني لا اله الا الله. فهذا الرجل غفر له نعم لانه عنده من التوحيد ما ليس عند غيره. يا ابن ادم انك اذا لقيتني بقراب الارض خطايا. ثم لقيتني لا تشرك بي شيئا غفرت الا على ما كان منك ولا ابالي. يعني - [00:12:30](#)

هذا هو الضابط. لا تشركوا بي شيئا. لكن هل نقول كل الناس حقق هذا؟ خلاص من حقق هذا انه لم يشرك ابدا لم يقع في قلبه رياء ولا توكل على غير الله ولا عجب ولا - [00:12:50](#)

آآ تعلق بغير الله ولا خوف على الرزق. قل هذا من الشرك. لا يسلم منا احد الا ما رحم الله من سلم من كل هذا لا شك ان هذا يغفر ذنبه اصلا. لا شك انها تكفر ذنوبه. ها - [00:13:00](#)

اما ان يقال ان هذه الاعمال بمجرد تكفر الذنوب فهذا القول فيه نظر يعني؟ نعم ما الفائدة هذا الحديث؟ لو لا يصل احد الى هذا حديس البطاقة؟ يعني آآ يعني البطاقة - [00:13:14](#)

اي حديث آآ ثم لقيتني لا تشرك بي شيئا. لا الفائدة من هذا الحديس بيان فضل عظم التوحيد. لذلك الشيخ محمد دلوكتي تم تحويل البوابة على هذا الحديث ماذا؟ باب فضل التوحيد وما يكفر من الذنوب. ان التوحيد فضل عظيم جدا. ان الله يريد ان يحثنا على تحقيق التوحيد - [00:13:35](#)

ان اهم شيء ينبغي ان تهتم به في حياتك هو ان تحقق التوحيد. ليس ان تكثر من النوافل والاعمال الصالحة. انا مطلوب لكن قبل هذا ان تحقق التوحيد. فاذا حققت التوحيد - [00:13:55](#)

كحال المرأة البغي التي سقطت كلبا. نفس نفس الموضع في مدارس السالكين ابن القيم تكلم عنه عن حديث البغي اليس سقطت كلبا هل يقال ان احد هذا الحديث اذا كل امرأة سقطت كلبا يغفر لها زنا. خلاص المرأة التي تزني تأتي بكلب تربيه في البيت والله يغفر لي. نعم - [00:14:07](#)

ايه ده ايه ده هذا خاص لهذه المرأة. قال ابن القيم هذه وقائع اعيان لا عمالها. هذا خاص بمن كان في مثل حال هذا الرجل صاحب البطاقة وخصم الكأس مثل حال هذه المرأة فانه قام في قلبه كما يقول ابن القيم قام في قلبها من رحمة هذا المخلوق الضعيف. الذي اعتاد الناس على ضربه وطرده. وعدم - [00:14:25](#)

ليس هناك من يعينها في نزول البئر واحضار الماء. وعدم وجود من ترائيه. ليس هناك من ترائيه. نعم وتواضعها لهذا المخلوق وآآ رغبتها في اه رحمته. كل هذه الامور لابد ان تعلم ان هذه المرأة مغفرة البغاء لم تكن بسبب التوبة - [00:14:45](#)

بسبب التوبة ما ذكر انها قالت فسقت الكلب فغفر لها. هو علق المغفرة على ماذا؟ على سقي الكلب. ليس على التوبة سقي الكلب صورة من العمل لكن لم يغفل بالصورة انما غفر بما قام في قلبها من التوحيد - [00:15:04](#)

نعم ورجاء الثواب. عظم رجاؤه. والرجاء الذي يضعه فيما من اعمال القلوب يعني اذا عملا بسيطا وعظم رجاؤها في ان تثاب ثوابا عظيما على هذا العمل وغفر الله له والمغفرة هنا قد تكون من باب الموازنة كما يقول شيخ الاسلام - [00:15:19](#)

ان هذه العمالة العظيمة التي قامت في قلبها لوزنت امام هذه لهذا البغاء لرجحت. نعم اه يعني هل ممكن ان يقال ان السلف من من يعني عظم الفقه هم الصحابة يعني خاصة كانوا يعرفون ان لا اله الا الله له فضل عظيم وكبير جدا - [00:15:36](#)

لكن سدا لان يترك الناس العمل كانوا يعني يشددون في مسألة العمل. هذا القول قول جدا وقول المرجئة. وممكن اخذ مسال يعني هناك يوجد حديس ربما يفهم منه هذا. يعني هناك حديس عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:16:01](#)

ابا هريرة ان يبشر كل من يعني يلقي من يقول لا اله الا الله ان ان جيد. وعمر بن الخطاب اخذه وسألوا هذا الحديث يعني معروف وضربه وعلل هكذا. وكذلك قال اسمه معاذ. حديث معاذ - [00:16:21](#)

لا تبشر الناس فاتكلوا. نعم. فاخبر ابي معاذ عند موته تأثما. ولماذا نقول انه طيب. نقول لانه الاية الان الايمان حقيقة الوجودية. ساكلمك من ناحية المنقول والمعقول. من ناحية المعقول. الايمان حقيقة وجودية. لا يمكن ابدا ان يوجد ايمان في القلب ثم لا يوجد -

كما يقول شيخ الاسلام يمتنع ان قال هذا كتاب الايمان. يمتنع ان يكون في القلب ايمان ينفع صاحبه يوم القيامة ثم لا يعمل. هذا عقلا. عقلا ووجودا. يستحيل ان يكون مؤمن بشيء ويعمل به. ها؟ كونه لا يعمل هذا دليل على عدم ايمانه. يعني الشرع يقول له منفعة - [00:16:59](#)

على هذه العبادات له ثواب عظيم في الجنة. ومن تركها له وعيد شديد. ثم لا يتحرك للعمل. هذا الدليل على ماذا؟ على نقص التصديق او الاعدام. ولذلك قال هذا قال - [00:17:19](#)

وهذا لا يكون الا عن نفاق او زندقة. قال يمتنع ان يكون في القلب ايمان نافع وصاحبه يوم القيامة ثم يبقى كل حياته. لا يسجد لله سجدة ولا يصوم ولا يصوم يوما ولا يحج ذكر المبادئ الاربعة ولا يزكي وهذا لا يكون الا عن نفاق وزندقة - [00:17:29](#)
هذا الفعل هو ترك العمل بالكلية هكذا. لا يكون الا عن نفاق وزندقة. فاذا هذا من الناحية العقلية يستحيل. يستحيل ان تقول لشخص الحريق يأتي الى شقتك من شق الان اواجد في مكان يقول انا اصدقك ولكن يجلس في مكاني لا يفعل شيئا. اما انه يكذبك اما انه مجنون. هذا من الناحية الوجودية العقلية - [00:17:46](#)

نعم من الناحية النقلية ان السلف اجمعوا نصوصهم الان متواردة على وجوب العمل ونصوص الكتاب والسنة مليئة بهذا مثل قوله تعالى وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين وحفاه يقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة وذلك دين - [00:18:04](#)
طيب في الدين كله ماذا؟ يشمل اخلاص واقامة الصلاة وايتاء الزكاة. وذلك تعود الى كل ما تقدم الدين مركب من ماذا؟ من قبل واعتقاد وعمل كما قال الشافعي الايمان قول وعمل ونية. ليجزي واحد منها عن الآخر. كما يشبه بعض اهل العلم بصلاة - [00:18:19](#)
ثلاث ركعات. لا لا تكون الا بالثلاث ركعات. لو صليت ركعتين لا تكون صلاة مغرب هو مركب من هذه الاشياء الثلاثة. نعم. فلو انتفى واحد منها انتفى الايمان كله. انتفى الايمان - [00:18:36](#)

كله دعم. نعم. ممكن اه. انا اقصد عمر بن الخطاب عندما اوقفه اه سدا لان لا بكلامك انه الصحابة شددوا في العمل ليس لانه يصح الايمان ليس لان الايمان لا يصح بدون عمل - [00:18:48](#)
كان قصده ليس جنس العمل. نحن اتفاق على جنس العمل. لكن عمر بن الخطاب اوقفه ليس على جنسه نحن لا نقول لا نقول ان احاد العمل تركه مكفر. اهل السنة لا يقولون هذا. قبل الصلاة. الصلاة فيها خلاف. وان كان اجماع الصحابة على ان تركها كفر. اه ممكن اجماع ان اجماع بين اصحاب - [00:19:08](#)

الخلاف وقع بين المتأخرين. لابد ان نفرق بين مسألتين بين مسألة ترك الصلاة وترك جنس العمل. خلافة في ترك الصلاة لا هنيئا لمختلف في تركي جنس العمل ولا حاجة؟ يعني الامام الشافعي الذي نقل عنه وهذا دخلي لا يصح. لا لن تجد وهذه مسألة مسألة اخرى - [00:19:28](#)

اه بحثها بعض اهل العلم المعاصرين. لن تجد بلغنا صالحا للشافعي مثلا بان ترك الصلاة لا يكفر هذا كلام فقهاء الشافعية والمتأخرين. نعم. والمناظرة التي يذكرها بين الشافي واحمد مناظرة ضعيفة لا تصح سنداً. المهم يعني بعض اهل العلم لاننا نسب اليهم القول بكفر تارك بعدم كفر - [00:19:47](#)

الشافعي هو الذي قال الامام قول وعمل وليا لا يجزي واحد منا عن الآخر. فالذين يقولون بعدم كفر تارك الصلاة ليس معنى هذا اليوم يقولون بان تارك العمل كله يكون مسلماً ان لم يقل لابد ان يأتي بعمل من الاعمال التي اوجبه الله على محمد صلى الله عليه وسلم واختص به. كما يقول شيخ الاسلام مش اي عمل. لابد ان يكون عمل ماذا؟ خاص - [00:20:03](#)

اه اوجبه الله على محمد عليه الصلاة والسلام المختصة به. وده يكون واجبا خاصا بهذه الشريعة ويخرج من هذا مثلا الصدق وبر الوالدين هي واجبة لكن لا تكون الشرائع. ويخرج من هذا المستحبات هي في شريعتنا لكنها ليست واجبة. لابد ان يكون عمل جمع بين - [00:20:24](#)

مسألة آ اخرى يعني نتكلم على هل ممكن يؤخذ من هذا الحديث ان مثلاً آ عن الصلاة ليست ترك الصلاة ليس مكتف. باي حديث؟ الحديث ان عمر اوقفه هذا بعيد جداً. مم. هذا بعيد جداً - [00:20:40](#)

هناك خلاف بين اهل العلم. ذكر انه هدف شرح مسلم. خلاف بين اهل العلم في تأويل الاحاديث التي ظاهرها ان القول فقط يكفي مثل حديث عثمان ابن مالك من قال لا اله الا الله حديس صحيح يبتغي بذلك وجه الله - [00:20:59](#)

نعم دخل الجنة نعم او حرمة الله على النار. فقال الزهري محمد ابن شادي الزهري كما نقل عنه انه في صحيح مسلم. كان هذا في اول الاسلام ثم فرضت فرائض وجبت امور. وهذا - [00:21:15](#)

قول آ استنكره كثير من اهل العلم قول الزهر يعني وقالوا ان هذه الاحاديث بعضها كان في المدينة. بعد آ وجود الفرائض ولكن هذه الاحاديث هي في نفسها فيها دليل على العمل. يعني مثلا حديث عبادي هذا من قال لا اله الا الله ويبتغي بذلك وجه الله. يبتغي يعني يريد. والارادة لابد فيها من عمل - [00:21:28](#)

حديث هي في نفسها فيها دلالة على العمل ليس كما يستدل بها المرجنة. يعني اهل البدعة لا يستدلون بدليل الا تجد ان الدليل عليهم لا لهم. هذه الاحاديث فيها دليل عليهم. لانه ذكر في بعض يتسم - [00:21:46](#)

وللتقى لابد فيه من عمل. ذكر في بعضها موقنا واليقين لابد ان يتبعه عملا لانه اذا لم يتبعه عملا يكون موقنا كما مثلت. في الرجل الذي تأتي النار الى بيته ولا يتحرك - [00:21:58](#)

ليس موقف اما انه يشك بلا مكذب فكل هذه الاحاديث التي قيلت بهذه القيود باليقين او بابتغاء وجه الله او صدقا من قلبه يلزم منها العمل. هذا لازم عقلي قبل ان يكون لازما شرعيا ولا يلزم العقلية. هو لازم العقل لان من صدق بشيء - [00:22:11](#)

ها؟ لانه قيل الان ان هناك رجل كريم في الشارع يعطي كل واحد مليون جنيه. والناس جالس خلاص لا يريد. اما ان يكون غني ليجتاح واما انه لا يصدق مثلا. هذا امر يخالف - [00:22:27](#)

اصلا ده امر مخالف للمعقول نعم شيخ الاسلام ذكر هذه القاعدة النية الجازمة مع لا يمكن مع نية الجاز في مواضع كثيرة ذكرها في مواضع كثيرة جدا من كتبه وهي ماذا - [00:22:37](#)

ان الارادة الجازمة والقدرة التامة يلزم منها الفعل الارادة الجازمة مع القدرة التامة يلزم من الفعل. والفعل لا يتخلف الا لنقص في هذين الامرين. في الارادة الجازمة والقدرة التامة وعن ابي اي - [00:22:53](#)

وعن ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صام رمضان ثم اتبعه ستا من شوال كان قيام الدهر رواه مسلم اختلف اهل العلم فيه بعض اهل العلم يبين انها موقوفة كالامام احمد. يميل انه لا يصح مرفوعا. والصحيح انه يصح مرفوع. لانه في رواية اسمه سعيد بن سعيد الانصاري - [00:23:11](#)

آ اقولون هذا لا يحتمل التفرد ولكن اكثر اهل العلم على اه صحة هذا الحديث والامام مالك لم يأخذ بهذا الحديث العمل الامام احمد اخذ به وقف قال انه موقوف لانه يقف بقول الصحابي. اما الامام مالك لم يأخذ بهذا الحديث. ويقول بعدها من مشروعية الصيام الست من شوال. لماذا؟ يقول انه لم يرى احدا - [00:23:36](#)

من اهل مدينة يصبوا عنده عمل اهل المدينة اصل اصوله. ولكن الصحيح ان ان عدم عمل اهل المدينة لا يدل على عدم صحة الحديث اهل المدينة ليس دليلا مستقلا من ادلة الاحكام. ورد ابن عبد البر على هذا بان الامام مالك لم يبلغه هذا الحديث. ابن عبد البر دفع الامام مالك في هذه - [00:23:57](#)

وقال انه لم يبلغه هذا الحديث. ما العلة في ان صيام ستة من شوال يكون كصيام الدهر عنا ستة من شوال ستكون بالحسنة بعشر امثالها ستكون ستمائة يوم ست مئة يوم والثلاثين من رمضان من من اه ستكون ستين يوما. والثلاثين من رمضان تكون ثلاثمائة يوم. فانا ثلاثمائة وستين هذا صيام السنة - [00:24:17](#)

فلذلك قال بعض اهل العلم ان من فاتته في شوال يصومها؟ نعم بعد شوال ويرجى له ماذا؟ يرجى له الثواب. يعني يصومه في ذي القعدة يعني ها ويرجى له الثواب. ولكن هذا فيه نظر لان النبي عليه الصلاة والسلام ماذا؟ قال بعوا ستا من شوال. لو كان القصد ان يبيعوا اي ست لقال من صام رمضان اربعة وستة وسكت - [00:24:40](#)

قد تكون هذه الست في ماذا؟ في شوال او في ذي القعدة او في اي شهر. الذين قالوا هذا قالوا هذا بناء على ماذا؟ بناء على ان

الحسنة بعشر امثالها - 00:25:02

الحسن اللي بيعاشر امثاله قال يا ترى ان النبي عليه الصلاة والسلام قال لعمر بن العاص لعبدالله بن عمرو بن العاص في الحديث الذي مضى معنا قال صم ثلاثة ايام من كل شهر - 00:25:11

وذلك صيام الدهر ها في اي شهر ثلاثة ايام فيه تساوي ماذا حسين الدار ان الثلاثة ايام بثلاثين يوم بعشرة حسنة. بعشرة حسنة بتلاتين يوم. فكذاك صيام الست من شوال كست من ذي القعدة كست من ذي الحجة. فهمت ديلي اهو؟ قال اهل اولى ان يقال انه لا ينبغي للانسان ان يضيع الفضل. ولكن من قضاها بعد شوال وفاته لا بأس - 00:25:20

بس ان الصوم اصله مستحب. نعم كما ابن عبد البر اعتذر عن الامام كما لا يعرف هذا الحديث. يدل هذا الامام عبدالبر لا يرى انه الامام مالك اسس هذه القاعدة اهل المدينة - 00:25:42

لا لا امام الاسى السيد القاعدة لانه في احاديث اخرى بلغته. نعم. ورأى في الموطأ ولم يعمل بها كحديث البيعات بالخيار رواه في الموطأ ولم يعمل به هل كان اهل المدينة لا يصوموني - 00:25:55

ربما لم يرى هناك مسائل كثيرة مثل الامام مالك قال ان اهل المدينة لم يقلوا بخيار المجلس وهذا ليس بصحيح ان انكر عليه الجمهور هذا وقال ابدأ بذهن باب من ائمة المدينة كان يقول بقيادة المجلس. فربما يكون استقراء في المسألة نقص. يعني ربما فاته لكن لا ادري هل هذا آآ يعني - 00:26:10

من هؤلاء؟ يقصد بهم الصحابة والتابعين في كل الثلاثة الخيرة وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد يصوم يوما في سبيل الله الا باعد الله - 00:26:30

الله بذلك اليوم وجهه عن النار سبعين خريفا. متفق عليه واللفظ لمسلم ما معنى الخريف السلف والخريف فصل من فصول السنة انا صيف وشتاء وربيع وخريف. فسبعين خريفا يعني سبعين سنة - 00:26:48

ولماذا ذكر الخليفة على وجه الخصوص سبعين شتاء سبعين صيفا الخليفة هذا كان فصل سمي الخليفة اصلا خليفا لماذا ما سبب التسمية؟ سمي الخليف خليفة لانهم يخلفون في الثمار. معنى يخلفون فيه الثمار؟ يحصدون. يحصدون - 00:27:04

الخرف والحصد يحصدون فيه الثمار. فعبر بالخريف لان الذي يصوم سيحصد ماذا؟ ثوابا عظيما يعني ها بلد الخليفة الذي يصوم سيحصد ثوابا ثوابا عظيما وهذا العدد غير مراد. ده ده ورد في حديث اخر عند النسائي انه قال بعد الله بوجهه عن النار مائة مائة عام. مائة عام - 00:27:23

علم ان العدد ليس مرادا لمن مراد به التكفير. فده فيه فضل عظيم جدا للصيام فيه فضل عظيم جدا للصيام من النفل والاحاديث التي وردت في فضل صيام النفل كثيرة جدا من حديث ابي امامة. وحديث صحيح صححه الشيخ الالباني في السنن - 00:27:43

لو في ان النبي عليه الصلاة والسلام اتاه رجل فقال اوصني بعمل. فقال عليك بالصيام فانه لا عدل له. معنى لا عدل له؟ لا. اي لا؟ لا لا يساوي شيء - 00:27:57

يساويه في الثواب. لا عد له يعني لا يوجد عمل يساويه في الثواب. وتعرفون حديث كل عمل ابن ادم له الا الصوم فانه لي وان اجزي بحديث في الصحيح ما معنى الحديث ان الصوف له لي ولا اجزي به - 00:28:09

بقول الاعمال لله. لماذا اقول الا الصوم فانه لي؟ فانه لي اخلاص يا مولانا. نعم لانه لا يدخله الرياء الا بالخبر بخلاف باقي الاعمال يعني اي عمل ها يعلمه الناس - 00:28:24

تصلي الناس يرونك فحج يرونك تزكي يرونك اما الصوم ادراك الناس يعرفون لك صوم هو عمل لا يعلم الا بالخبر. بخلاف باقي الاعمال ولا شك ان اعمال السر في ذاتها يعني نقول جنس جنس جنس. عمل السر - 00:28:38

افضل من جنس عمل العلانية جينز ليس كل فرد من الافراد يعني قد يعرض لعمل لعمل العلانية ما يجعله افضل من عمل السر اذا كان صاحبه ممن يقتدى به فنقول له افضل ان تعمل عمل - 00:28:55

العلانية حتى يقتضي بك الناس. لكن لا شك ان العمل في ديوان السر ها افضل من العمل في ديوان العلانية يعني عندنا الان درجات.

درجات. افضل الاعمال او ما كان في ديوان السر - 00:29:07

ثم يليه ما كان في ديوان العلانية مع اخلاصه ثم اسواقها المكان اللي في دولة العناية المعمارية هذا باطل احنا كده في ديوان العلنية مع رياء يعني يفضل عمل الناس لذلك بعض اهل العلم الشيخ المنجد فك لا اصل له كلمة جميلة - 00:29:21

يقول الذين ينتقدون الصور في المناسك يعني يصور نفسه في الحج او في الطواف او امام الكعبة ان خلوا من الرياء وقد نقص اجرهم لله مخرج العمل من ديوان السر الى ديوان العلانية - 00:29:36

انسان من الرياء يعني نفترض انه ليس مرائي يعني. فنقول الافضل ماذا؟ وكذلك قد يقال مثلا في مسألة التسبيح بالسبحه نقول ان سلم من الرياء فقد اخرج عمله من ديوان السر الى ديوان العلانية فالاولى في العمل ان يكون سرا. نعم. نعم. شيخ ما المقصود من ذكر عدده في هذه الاحاديث - 00:29:51

تفاوت الاجر او لماذا ذكر العدد؟ لان العدد هنا لا مفهوم له لماذا لا مفهوم له؟ لان هناك رواية كما ذكرت فيها ذكر مائة عام ولماذا النبي ذكر العدد؟ لان العرب تطلق السبعين وطلب من التكفير. المبالغة. هذا معروف. تكفير المبالغة - 00:30:08

تعالى استغفر لهم او تستغفر لهم سبعين مرة كما تقول للشخص مثل هذا المعروف في كلام الناس. تقول للشخص مثلا لو اعتذرت لي الف مرة لن اقبل اعتذارك. قد يقول لك خلاص اعتدي الف واحد - 00:30:30

لا لا يا عم في المقصود تكفير يعني. والحديث يدخلون الجنة بغير حساب فيها خلاف بين اهل العلم هل حديث السبعين الف المربي تحديد ام التكفير؟ خلافي. الذي سبب خلاف ماذا؟ ان هناك رواية اخرى عند احمد. ان النبي عليه الصلاة والسلام قال مع كل الف - 00:30:42

سبعون الفا. فيكون العدد تسعة واربعين مليون يكون عدد الذين يدخلون الجنة بغير حساب هذا العدد مع كل الف وسبعين الفا يعني. نعم! نعم! ومعهم يعني يشفعون لهم لا معهم ان يكونوا مع كل الف مع كل الف سبعين الف - 00:31:02

يدخلون معه ها؟ قد يكون الالف الذين يدخلون اولا اعلى في المنزلة. لكن المهم انهم كلهم سيدخلون بدون حساب نعم بقول لك الخلاف مراد امن كذلك وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم حتى نقول لا يفطر ويفطر حتى نقول لا يصوم. وما رأيت - 00:31:19

رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم استكمل صيام شهر قط الا رمضان. وما رأيت في شهر اكثر منه صياما في شعبان متفق عليه واللفظ لمسلم بقول لك ايه رواية اخرى - 00:31:44

عند البخاري في الصحيحين انه قالت كان يصوم شعبان كله. هذه رواية معنى تشرح الرواية الاخرى هناك رواية في الصحيحين ان النبي عليه الصلاة والسلام كان ماذا يصوم شعبان كله فكيف يجمع بينه وبين ان العرب كانت تقول الكل وتقصد به الاكثر. هذا معروف في كلام العرب - 00:32:00

مثلا تقول اكلت الطعام كله وانت اكلت كله الا قليلا يسر شعبنا كله ان يصوم شعبنا كله الا قليلا نعم لانه ما استكمل صيام شهر فقط كما في هذا الحديث الا ماذا؟ الا رمضان - 00:32:19

نعم وعن ابي ذر رضي الله عنه قال طيب ما معنى قولي ها؟ ما معنى قولي كان النبي عليه الصلاة والسلام يصوم حتى نقول لا يفطر ويفطر حتى نقول لا يصوم - 00:32:32

نعم يعني كان النبي عليه الصلاة يداع في العبادات. كان احيانا ينشط فيصوم صوما متتابعيا. يصوم كل يوم. ده متفرغ مثلا وكان احيانا لا لا يصوم حتى نقول لا يفطر حتى نقول لا يصوم. واضح هذا؟ فحسب حالي. حسب حالي وحسب آآ نشاطي وفراغي عليه الصلاة والسلام - 00:32:45

وعن ابي ذر رضي الله عنه قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نصوم من الشهر ثلاثة ايام ثلاث عشرة عشرة واربع عشرة وخمس عشرة. رواه النسائي وصححه ابن خزيمة - 00:33:06

حديث اخترف في تصحيحه عله ابن ابي حاتم وعلو الدار قبلي. نعم. وبعض المعاصرين حسنه كالشيخ الالباني لكن المتقدمين اعلاه.

وقالوا عن ابي هريرة ان النبي عليه الصلاة والسلام امره صيام ثلاثة ايام من كل شهر. اوصاني قليل بثلاثة والحديث في الصحيح -

[00:33:23](#)

منها صيام ثلاثة ايام من كل شهر. نعم. فمن صحح الحديث يقول بان صيام هذه الايام بعين المستحب ومن يصححه يقول يجوز ان يصوم ماذا؟ اي ثلاثة ايام. اي ثلاثة ايام؟ وذكرت لك خلاف في تصحيحه؟ نعم. شيخ منفرد عشرة وعشرا - [00:33:41](#)

يجوز تسكين سين عشرة ويجوز فتحها واذا رجع الى المؤن الى المعدود ها اظن اذا كان المعدود مؤداة تفتح. واذا كان المذاكرة تسكن ورجعوا هذه المسألة. ها نعم هذا في المعدود ماذا في المعدود في العدد المركب؟ في العدد المركب. نعم يعني احد عشر كوكبا. وهذا الممدود ماذا - [00:33:57](#)

مذكر. فسكنت آ فتح الشين. نعم. اما مثلا لو كان المعدود. آ مؤنثا نعم من اثنا عشر الى تسعة عشر تقول ثلاث عشرة امرأة عشرة امرأة احنا في كم عشرين لا نتكلم عن الاجازة نتكلم عن عشرين نعم راجعوا هذه المسألة - [00:34:25](#)

وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل للمرأة ان تصوم وزوجها شاهد الا باذنه. متفق عليه واللفظ للبخاري زاد ابو داود غير رمضان - [00:34:45](#)

وعن ابي سعيد لدى هل للمرأة ان تصوم زوجها شاهد؟ اي حاضر موجود الا باذنه الا رمضان. لماذا؟ الاشتغال بحقه. فان كان هذا الابن عرفيا او لفظيا جاز ان تصوم. يعني قد يكون اثم عرفي - [00:35:05](#)

هذا الزوج مثلا رأى تصوم الاثنين والخميس ولم ينكر عليها. الابن اللفظي يعني. لان المعروف عرفا كان مشروط شرط. نعم؟ ماذا قلت ديكارات ديكارات. طيب. لو انها اصابت بدون اذنه. ما حكم صومها؟ هل يكون باطلا؟ الازهر انه يصلح مع الائم. الازهر - [00:35:20](#)

لماذا؟ لانه ليس من شروط صحة الصوم لابن الزوج. لكن لا تأثم من جهة اخرى انها ماذا؟ صابت بدون اذنه نعم اهل العلم ابن حازم قلب البطلان اخذ جدار حليب لا يحل لامرأته ان تصوم - [00:35:40](#)

فما نهى عنه يكون للبطلان. نعم الطقس ان هناك خلاف بين اهل العلم في هذه القاعدة؟ لا ان كان معروف بين زوجي وزوجي لا كما قلت الابن العرفي كان الابن اللفظي - [00:35:57](#)

الابن العرفي كان ابن اللفظي. فلو عارف او كان مثلا هو لا يأتيها مثلا كان متزوج من امرأتين هذه المرأة اصلا الجميع يتركها يهملها. لا ان تصوم بدون اذنه انها علمت من حالي انه يهملها ولا يطلبها. نعم؟ في جميع الاشياء ها؟ لماذا؟ في جميع الاشياء. ماذا تقصد بجميع

الاشياء؟ مثلا الخروج من البيت او - [00:36:14](#)

هذه مسألة اخرى. طبعا لا ان تخرج من البيت ولكن الان الكلام على ماذا؟ على الصيام لان الصيام يمنعها العلة في النهي عن الصيام لان هذه عبادة يعني لا يصح مثلا اخونا يقول في جميع الاشياء ما هل اخونا يقول هل يمكن ان نستدل بهذا الحديث مثلا -

[00:36:37](#)

نقول لو لم يرد في الشريعة النهي الخاص عن خروج المرأة من بيتها الا باذن زوجها. هل يؤمن ان يستدل على هذا النهي بالقياس على هذا؟ لا لا يمكن. لماذا؟ لان الكلام هنا عن هذه عبادة. الاصل - [00:36:53](#)

العبادة تفعلها المرأة بدنيا في زوجها لان لا تضره يعني هل يجب عليها ان تستأذن وعندما تقرأ القرآن عندما تطلب العلم لا يجب عليه الا اذا كان هذا يضر في حقه - [00:37:07](#)

واضح ولا؟ كل هذا يضر في حقه ولهذا يضر في حقي هو الجماع؟ نعم وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه عليه طب لو اذن لها هو محتاج اليها - [00:37:21](#)

قد يأخذ نفس اجرها لو اذن لها هو محتاج الي. قد يأخذ نفس اجرها لان النبي عليه الصلاة والسلام ذكر ان المرأة اذا انفقت من كسب زوجها غير مسرفة يعني فان زوجها له اجر - [00:37:34](#)

كما ثبت عن النبي عليه الصلاة والسلام في الصحيح نعم وان كان يعذب نفسه ان انفقت من من كسبه بدون اذن له نصف الاجر لو نصفت اجل فقط من كسبه باذنه فله الاجر كاملا ولك ذلك الاجر. كما في الحديث - [00:37:52](#)

يكره للزوج ان يقطع الصوم مع انه اذن لها مسلا في بلاد لا يكره له. لا يكره له. ولكن هذا يترتب عليه الخلاف بين اهل العلم هل

يلزمه ان تقضي هذا ام لا؟ لان اؤذن لها في البداية - [00:38:12](#)

اذا افطرت هل تقضي ام لا؟ خلاف بين اهل العلم في الصائم المتطوع اذا افطر بدون عذر او بعذر. هل يقضي ام لا ذكرته خليفها تخلف

قبل ذلك؟ صح؟ نعم. من قال بالقضاء - [00:38:28](#)

المالكية والاحناف ولكن الفرق بين الاحناف والمالكية ان المالكية قالوا من افطر العذر نعم ان افطر العذر لا يقضي اما نحن قالوا ان

افطر العذر او لغير عذر يقضي. يعني كلاهما اقل من تحريم الفطر - [00:38:38](#)

واضح؟ لكن خليفنا بينهم في ماذا؟ في القضاء. المالكية لا يجيبون قضاء اذا كان العذر احنا في وجبنا القضاء مطلقا. والصحيح من

الحنابلة والشافعي انه لا يجب القضاء لان النبي عليه الصلاة والسلام قال الصائم - [00:38:55](#)

امير نفسي انشاء الصبر وانشاء افطر. الحديث عند احمد. وفي حديث مسلم قال انما مثل الصائم المتطوع كمثل الرجل اخرج

الصدقة. ان شاء الله وان شاء حبسها يدلنا على ماذا؟ فهمتم الحديث الاول؟ الثاني؟ انما مثلا صائم متطوع كمثل المتصدق -

[00:39:05](#)

يخرج الصدقة. نعم. ويقول سأتصدق بهذا المال. فلما خرج الى الطريق رجع في كلامه. يجوز فهمت؟ لان الصدقة لا تلزم الا بالقبض

كذلك الصيام واجي التشبيه هنا ان الصيام لا يلزم الا باتمامه قبل اذان المغرب. والمغرب لم يؤذن بعد فله ان يقطعه اذا شاء. لكن طبعاً

هذا خلاف الاولى. وسدنا الاحناف والمالكية - [00:39:22](#)

توجب القضاء بحديث حفصة وعائشة ان النبي عليه الصلاة والسلام امرنا بالقضاء. عندما افطرا في يوم نفل قال يقضي يوما مكانه

الحديث ضعيف لا يصح. الضعيف لا يصح؟ لا وهي - [00:39:45](#)

يعني في ريش وليلة الفسخ. لان الفسخ اصلا جائز اللي يجب عليه نية الفسخ الزموا اصلا فيجوز يعني انها صائمة يعني مباشرة. نعم.

لان الفسخ الفسخ نفسه جائز قطع الصلاة جائز. قطع صلاة النفل - [00:40:01](#)

لقطع صيام النفل لا يجب عليها ان تنوي شيئاً يجب عليها التلوية ان تنوي شيئاً. نعم. بخلاف طبعاً ما لو كان هذا قضاء لصوم الواجب

لو كانت تقضي صوما واجبا - [00:40:23](#)

وتضايق وقت القضاء. هذه مسألة اخرى طيبة الان هذه المرأة تقضي رمضان وما زال القضاء موسعا. هل لزوجها ان يأمرها بالفتنة ام

لا؟ وان يأمرها بالفطرة. لان القضاء ما زال ماذا؟ موسعا. موسعا. ولا تأثم هي بالفطرة - [00:40:35](#)

لكن لو تضايق القضاء لقي على رمضان خمسة ايام وعليه هي خمسة ايام من رمضان الماضي. هنا ليس لها ان تطيعه. اه ليس يعني

صارت اه مولانا وان هذه المرأة قضت - [00:40:53](#)

اصبح هذا هذا الصوب في حقه واجبا. وافطرت تعبت وافطرت تعبت تعب الخفيفة ليس تعباً يعني يبيح لها ليس برضه يبيح لها

الفطر. الصحن هذا لا تأثم لان القضاء ما زال ماذا - [00:41:09](#)

مازالا موسعة قياسا على رمضان النذر والكفار لا يصيح لو نادرة لو نذرت ان تصوم نعم وزوجها مثلاً امرأة نذرت ان تصوم السلام

لزوجي ان يجبره على التكفير. لان هذا يضره. ليس لها ان تنذر الصيام الا باذنه. طيب فان نذرت الصيام باذنه ثم - [00:41:22](#)

اراد ان يفطرها تلزمه هو الكفارة ملزمه هو الكفارة ان كان عليه صوم واحد فقط نعم صوم واحد بالنظر لو كان الوقت الموصل

المحدد يوم خلاص لله علي ان اصوم شهرا - [00:41:49](#)

لا لا لكن الاشكال الان لو قالت لله عليها ان اصوم اكون يقول لو كان لو كان النذر قالت لله علي ان اصوم شهرا وزوجي يدعه دائما

بصيام هذا الشهر - [00:42:06](#)

وده لو كل ده وجيزة تؤخر ستؤخر الى متى الى متى؟ في هذه الحالة اللي ما لا نهاية يعني؟ في هذه الحالة يلزم ان تتحلل ان كان

زوجها دائما يمنعها من الصيام. يلزمها ان تتحلل من هذا النذر. نعم - [00:42:17](#)

بكفارة النذر وهي كفارة يمين. لكن لا يجوز ان تتحلل كما تعلمون وسيأتي بعد هذا في باب التتور انه لا يجوز لمن نذر نذر طاعة يكفر

الا اذا تعذر الوفاء. يعني بعض الناس مثلا الولد خطأ فيه كثير من الناس. يظن انه مخير في الكفارة. يعني مثلا نظر ان يصوم اسبوعا -

[00:42:30](#)

ويستطيع ان يصوم الاسبوع. فيقول لا خاصني اصوم الاسبوع وساكفر. لا يجزئ وهذا يأثم انما الكفارة لمن لم يقدر على النذر. فهمت؟ فلا يجوز لهذه المرأة التي نذرت ان تصوم شهرا مثلا. ان تعدل الى الكفارة الا اذا منعها زوجها من الصيام - [00:42:51](#)

مطلقا. هيدي الحلقة. نعم طيب نرجع وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن صيام يومين يوم الفطر ويوم النحر متفق عليهم - [00:43:06](#)

التحرير باجماع اهل العلم سواء صام هذين الاذان تطوع او صوم نذر. نعم فلو صام يكون صومه باطلا خلافا للاحناف. الذين قالوا يصح صومه مع الاسم بالجمهور والاصح نعم وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن صوم يوم عرفة بعرفة. رواه ابو داود وصححه ابن خزيمة واستنكره - [00:43:22](#)

حديث صحيح انه ضعيف لا يصح. نهى النبي عليه الصلاة والسلام عن صيام يوم عرفة بعرفة. حديث ضعيف لا يصح لكن ورد من فعله عليه الصلاة والسلام في حديث ام الفضل عند البخاري - [00:43:49](#)

ان الناس اختلفوا في يوم عرفة في صوم النبي عليه الصلاة والسلام من كان صائما او مفطرا فرسلت اليه بقدر من لبن فرفعه وشربه امام الناس فدى هذا انه كان مفطرا - [00:44:02](#)

فلذلك اختلف اهل العلم في حكم صوم يوم عرفة بعرفة. نعم اتفقوا انه لا يشرع صومه لمن كان يضعفه. عن الدعاء والعبادة اختلفوا محل النزاع في ماذا؟ في مكان يقضي على الصوم - [00:44:12](#)

ولا يضعفها الدعاء والعباد. ايها افضل في حقه؟ ان يفطر ام ان يصوم؟ الائمة الاربعة الى الاحناف قالوا افضل في حق ما لا؟ يفطر. يفطر وانا مذهب عائشة من الصحابة - [00:44:27](#)

وعبدالله بن الزبير ان الافضل في حقه ان يصوم. وفي الحقيقة ان ما انا فيه قوة لماذا فيه قوة لانه لم يصح حديث النهي عن سامي يوم عرفة بعرفة. طيب فان قيل فعل النبي عليه الصلاة والسلام انه افطر - [00:44:38](#)

يجعلنا نقول ان الفطر افضل من الصوم حتى لمن كان قادرا على الصوم فكيف يا جماعة هذا الدليل؟ من حيث الاصولية من الناحية الفقهية فهمتم سؤالي؟ يعني الان الجمهور يستدلون بماذا؟ بفعل النبي. الحديث القوي خلاص عرفنا انه ضعيف. نعم صيام يوم عرفة بعرفة هذا ضعيف - [00:44:52](#)

يستدل بفعل النبي عليه الصلاة والسلام انه افطر في يوم عرفة يقول هذا دليل ان الفطرة افضل حتى لو كنت تقدر على الصوم.

الاحناف قالوا لا عندنا حديث ابي قتادة في الصحيحين ان صيام يوم عرفة هذا يكفر سنتين. فكيف نقول انه يفطر - [00:45:12](#)

قادر على الصوم. لو صام في يوم عرفة ان الاحناف افضل لماذا؟ لان هذا يكون جمعا في جمع بين عبادات مختلفة فيكون ادعى

لقبول الدعاء. يعني جمع بين الحج بين القطب عرفة بين الاحرام بين الصيام. فلا شك ان هذا يكون افضل ممن - [00:45:26](#)

اذا كان فيه قوة. طب كيف يعجبون عن عن حديث ام الفضل هذا يمكن النبي صلى الله عليه وسلم هو عمه ها كيف اعرف؟

الاستثناء لانه هو مرة واحدة يعني ايها افضل ان تجمع بين انواع مختلفة من العبادات - [00:45:40](#)

هذا اتى الى القبول يعني. نعم. خاصة الحج في هذه الازمنة سهل يعني تقف في التكيف تجد في التكيف والطعام والشراب سهل

جدا يعني ان تصوم. هذا بالتجربة سهل جدا - [00:46:10](#)

الجواب حديث البخاري عن عائشة ان كان النبي صلى الله عليه وسلم ليدعو العمل وهو احب اليه مخافة ان يعمل به الناس فيفرض

عليهم. هذا حديث اصل في يحل الاشكال في مسائل كثيرة خلافة. ان كان - [00:46:21](#)

كان النبي عليه الصلاة والسلام لا يدعو العمل هو احب اليه مخافة ان يعمل به الناس يفرض عليهم. لا شك ان النبي عليه الصلاة

والسلام لو صام يوم عرفة هذا فيه مشقة عظيمة لان الان يحج معه مئات عشرات الالاف - [00:46:39](#)

ها لو صام سيظنون ان هذا الصيام من مناسك الحج يكون هذا التشريع للامة من بعده ها فيكون هذا في مشقة عظيمة على الامة.

فالاولى هنا ان يبطل. الاولى في حقه ان يفطر. وهذا هو المشروع في حقه عليه الصلاة والسلام. ولا يكون هذا تاركا للاولى. بل الاولى في حق لانه مشرع - [00:46:54](#)

ان يفعل الذي هو خلاف الاولى. حتى يشرع ويبين ان هذا جائز. لانه لو صام في يوم عرفة هو محل قدوة لذلك في حديث ام الفضل ماذا؟ قالت فرفع القلم - [00:47:11](#)

لان رفعه ثم شرب حتى يرى الناس كلهم لا مفطر. لو فهم العلة فهم العلة لماذا هي ارسلت له هذا بهذا القمح لماذا ارسلتنا بهذا القرار؟ حتى تتأكد انا صائم ام لا؟ وايضا خلاف الناس لابد انه بلغ النبي عليه الصلاة والسلام - [00:47:21](#)

قد اختلف الناس. هل هو صائم ام لا؟ ايضا خلاف الناس يدل على صحة مذهب الاحناف. ان الصحابة فهموا ان الصيام في هذا اليوم ماذا؟ لا فرق بين عرفة وغير عرفة - [00:47:35](#)

انهم يعرفون ان صيام يوم عرفة له فضل كبير. صح؟ فلا فرق بين عرفة وغير عرفة. لذلك بعضهم قال هو صائم. بعضهم قال وهو مفطر. لم يعرفون فضل صيام هذا اليوم. في الحقيقة مذهب الاعلاف فيه قوة. وان كان خلاف الجمهور. نعم. شيخنا هل يؤخذ من حديثه ان - [00:47:46](#)

قد يكون ابلغ في ان ينتهي الناس من قول لان النبي صلى الله عليه وسلم كان يستطيع ان يقول لا تفعل لكن كما ولو قال لا تفعله وقال لا تفعلوا ايضا هذا فيه اشكال. لان الان نقول ان الصحيح استحباب صومي. اه. فلو قال ان تفعلوا مع الابناء صوم ليس مستحب. خص له امر. لو نهى الحديث نهى عن صيام يوم عرفة - [00:48:02](#)

لكن كونه لم ينهى هذا دليل اخر الاحناف. نعم. كونه لم ينهى نهيا صريحا لان الحديث قلنا ضعيف. لا صيام يوم عرفة بعرفنا ضعيف. وحتى ان لله للكرهية عند الجمهور. لم يقلوه بالتحريم - [00:48:24](#)

نعم طالما انه لم ينهى لو كان اراد ان يقول ان صيام يوم عرفة خلاف الاولى لا بين هذا بقوله. لكنه فعل هذا حتى يبين للضعفاء ان هذا جائز. وانه ليس - [00:48:34](#)

ليس نقصا لكن لا شك ان الاكمل ان تصوم. لعموم حديث ابي قتادة. حديث ابي قتادة عام لم لم يخص النبي عليه الصلاة والسلام فيه هذا الفضل لمن كان غير حاج لمن كان بمن كان ولذلك عائشة رضي الله عنها فهمت هذا الفهم وابن الزبير كان يصوم يوم عرفة - [00:48:44](#)

نعم فلا ينكر لا يقال ان من صام يوم عرفة لاني وجدت في الحج يعني بعض الناس ينكرون على من صام. ها ينكرون على ويقولون مذهب الجمهور كذا. لا لينكر - [00:49:00](#)

خاصة في هذه الازمنة كما ذكرت. الذين يحجون مع الشركات هذا يعني سهل جدا ان يصوم في هذا الزمان. هم. اليوم الصوم طبعاً ما هو اللي دخل بين اهل العلم ان هذا جائز لكن الخلاف بينهما له مكروه - [00:49:10](#)

الحياة المستحبة. كل محل النزاع ليس فيه من يضعفه. لو قال يضعفه عن الدعاء لأ. الان تعارض عبادتان. عبادة الاجتهاد في الدعاء وهذه من اهم عبادات يوم وعملت الصيام لا تقدم عمليات الاجتهاد في الدعاء. فالذي يضعفه الصيام اتفقوا انه مكروه في حقه. مكروه - [00:49:30](#)

تمام؟ لكن الخلاف بين الاحناف والجمهور في ماذا؟ في من لا يضعفه الصيام شخص قوي تصحر جيدا التكييف لماذا نقول له افطر يعني ما العلة يعني؟ يعني ما العلة؟ سنبتل في هذا اليوم ما العلة - [00:49:47](#)

اصلا اللي يوجد علة معقولة حتى من ناحية التعليل العقلي عند الجمهور. لا يوجد عندنا معقولة. فان قالوا ان الصيام يضعفه. لا ما قال انه يضعفه. لو كان قد لا يضعفه. بالعكس. بعض الناس لو اكل - [00:50:03](#)

يعني انت ترى هذا في الواقع يوم عرفة في الحد في المخيمات عندهم آآ طعام مفتوح يعني تأكل كما تشاء. الناس يتركون الدعاء ويظلون يأكلونه حتى المغرب عندهم كل انواع الطعام يعني. فالاولى في هذا ان تصوم يعني. آآ ان تصوم حتى تشتغل تتفرغ. لا تضع وقت في الاكل - [00:50:15](#)

فلينكر على من من اخذ مذهب الاحناف ومذهب فيه قوة في هذه المسألة. في الحج ممنوع الصوم في عرفة الحاج لأنا قلت محل النزاع نهى صيام يوم عرفة بعرفة لو صح الحديث يعني عند من يقوم بتصحيحه يقول ان ده مكروه. خلاف الاولى لم يقل احد -
[00:50:35](#)

تحريم الصيام يوم عرفة في عرفة. انما قرب الكراهة. الاحلاف يقولون لا ليس مكروها. مكروه لمن كان ضعيفا. يضعفه عن الدعاء. اما من كان عنده القوة فيستحب له لعموم حديث ابي قتادة الذي مضى معنا ان صيام يوم عرفة يكفر السنة الماضية والسنة الباقية -
[00:50:55](#)

نعم هذا هو المعنى. نعم. يؤيد هذا ترك العمل هو خوفا في في لانه حجة مرة واحدة وقال خذوا مناسككم والناس كانوا ياخذونه كما هو بين السبب في اختراق ماء زمزم عبد المطلب قال - [00:51:13](#)

آ لولا لولا ان يغلبكم هؤلاء الناس لسقيت لكم لان اخونا يقول يعني النبي عليه الصلاة والسلام حج مرة واحدة وقال خذوا عني مناسككم. فكان هذا تشريع. فلو صام يوم عرفة الناس سيظنون ان الصوم يوم عرفة من المناسك. ولذلك النبي عليه الصلاة والسلام كان - [00:51:30](#)

حريصا في حديث جابر عند مسلم هو حديث جامع لصفة حج النبي عليه الصلاة والسلام. الذي صرحه الشيخ الطريفي والشيخ اللباني كان حريصا على ان يبين حتى الافعال العادية يبين انها افعال عادية. يعني مثلا قال وقفت وها هنا وعرفت كلها موقف -
[00:51:53](#)

لأنه وقف عند الصخرات عند الجبل فلو سكت الناس سيظنون ان هذا الموقف من هذا من مناسك الحج. فيتقاتلون على الوقوف فيه كما يحدث الان يعني فقال وقفت هنا وعرفتي كلها موقف. يعني قف في اي مكان. هذا المكان ليس له ليس له فضيلة. فكان حرصا ان يبين حتى في الافعال العادية - [00:52:10](#)

فضلا عن الصيام الافعال المشروعة. كان حريصا ان يبين ان هذه الافعال ليست مناسك الحج. فما باب اولى اذا بينت العاديات من باب اولى ان يبين في المشروعات. المشروعات التي هي كانت صيام. ان يبين يفطر. حتى اللي دولة وصالة سيظن الناس ان الصيام هذا واجب. او اقل احوال الله مستحب - [00:52:30](#)

متأكد ان والناس كلهم لا يستوون في القوة على الصيام بعضهم يقوى بعضهم لا يقوى. فكان فطره هنا مصلحة عظيمة عليه الصلاة والسلام رحمة بأمته. حتى لا يظن ان هذا اما من واجبات الحج - [00:52:47](#)

من من مستحباتي يعني. نعم لا لا كلمة وقف في اللغة من بكث في المكان. لن تظن ان وقفة اذا بقي واقفا. النبي عليه الصلاة والسلام كان لم يكن واقفا. كان راكبا الراحلة. كان راكبا للجمل. هو الراكب اللي سلمى واقفا - [00:53:00](#)

انا واقف على قدميه. وقف في المكان اللي مكث فيه. الوقوف بعرفة معناه ماذا؟ المكث. المكث لانه وقف نفسه في المكان معناه ماذا حبس نفسه فيه ها كما نقول الوقوف الارض هذه وقف يعني محبوسة ها في الوقوف مع الحبس بقي في المكان ليس وقف يعني اقامة لا تعرف ان تفعل كما تشاء تقوم - [00:53:24](#)

السلام كما تشاء حماية تيسر لك تفعل ما تيسر لك وعن ام الفضل بنت الحارث رضي الله عنها ان ناسا تماروا عندها يوم عرفة في صوم النبي صلى الله عليه وسلم. فقال بعضهم هو صائم - [00:53:47](#)

ثم قال بعضهم ليس بصائم فارسلت اليه بقدر لبن وهو واقف على بغيره فشربه واقف على بغيره وهو واقف وهو واقف بعيد جالس وقف يعني ماذا؟ ماكث في مكانه - [00:54:05](#)

ها عكس تحرك يعني. وقف ولا عكس تحرك وعن نبیة الهزلي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايام التشريق ايام اكل وشرب وذكر الله عز وجل. نعم. هذا فيه دليل على ماذا - [00:54:19](#)

على تحريم صوم ايام التشريق. ما هي ايام التشريق؟ اختلفوا فيها خلف الجمهور. الشافعي يرون الايام التشريق هي يومان بعد يوم النحر يعني اليوم بدنا نحرم اليوم العاشر ويوم اول يوم من ايام تشريقه الحادي عشر. والثاني عشر هو الثاني - [00:54:37](#)

الثالث لا يقول به الشافعي والصاحب مذهب الجمهور الى ائمة التشريق والمادة ثلاثة ان ايام التشريق ايام جمع ولغير يوم النحر. وقال للجمع الثلاثة نعم فيوم النحر هو اليوم العاشر يوم عرفة التاسع يوم الاحد العاشر. ثم يوم التشريق الثلاث. لماذا سميت بهذا الاسم - [00:54:56](#)

تشريط يعني. يجف فيه الجلود كانوا يشرقون لست اظن انك تشوق من الشروق لا. التشريق من شرق شرق يعني ماذا قطع فكانوا يشرقون اللحم فيها يعني يقطعونه. لحم الاضاحي. لحم الهدي. ويضعونها في الشمس حتى لا يفسد. لانهم تلاجت يعني. فكيف يحفظون اللحم الكثير هذا - [00:55:16](#)

يقطعون يضعونه في الشمس ويضعون عليه الملح فيعيش وقتا طويلا جدا يكون لحم مقدد ها؟ مجرد تذكر ان انا عنديكم؟ نعم اه نعم فيوم التشريق ايام اكل وشرب وذكر لله عز وجل. كما في حديث عائشة وابن عمر الثاني قال - [00:55:35](#)

وعن عائشة وابن عمر رضي الله عنهما قال لم يرخص لم يرخص في ايام التشريع ان يسمى الا لمن لم يجد الهدي رواه البخاري ده نص واضح. هذا اوضح من الماضي. الماضي فيه اشارة الى ان هذه الاية من اكل وشرب - [00:55:55](#) لكن ليس فيه اشارة صريحة الى ماذا؟ الى تحريم صومها. لان الايام جمع مؤنس. اه يصلي ايام. اه ايام جمع مؤنس يا جماعة غير عاقل يجوز ان يقبل عنه بدون النسوة للمؤنث يعني؟ نعم الا لمن لم يجد فدل هذا ان صيامه ليس ليس مباحا محرم لان الترخيص لا - [00:56:11](#)

قل الا من محرم. فدل هذا على تحريم صوم ايام التشريق الا لمن لم يجد الهدي. له ان يصوم ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجع. وهذه الثلاثة ايام من احرامه اذا غلب على ظنه انه لا يجد الهاتف. ويجوز ان تكون في علم التشريق لكن ليس منها يوم النحر - [00:56:31](#)

ليس منها يوم النحر. هي من يوم النحر اللي يصام لا لمن وجد الهدي ولا لمن لم يجد الهدي. نعم. وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول صلى الله عليه وسلم قال اذا انتصف شعبان فلا تصوموا رواه الخمسة واستنكره احمد - [00:56:47](#) وهذا حديث ضعيف ويدل على ضعف معارضته لحديث ابي هريرة الذي مضى معنا. قبل ذلك ان النبي عليه الصلاة والسلام قال وفي الصحيحين لا تقدموا صام رمضان بيوم او يومين. الا ان يكون صوم يصومه احدكم - [00:57:05](#)

فقوله اذن ان تتقدم صيام رمضان بيوم او يومين. اذا كنت آآ اردت الصوم يعني معنى ذلك انه يجوز الصيام بعد النصف من شعبان لايف لا يصح يعارض حديث الصحيحين - [00:57:16](#) نعم. وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصوم من احدكم يوم الجمعة الا ان يصوم يوما قبله او يوما بعده متفق عليه كل الذي بعده. وعنه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تختصوا ليلة الجمعة بقيام من بين الليالي ولا تخص يوم الجمعة - [00:57:30](#)

بصيام من بين الايام الا ان يكون في صوم يصومه احدكم رواه مسلم. طيب. الصحيح هو ان مذهب الجمهور ان صيام ان افراد الجمعة بصوم مكروب ليس محرما. مع ان النهي الاصيل فيه ماذا - [00:57:53](#)

التحريم طب ما الصارف عنده؟ ما الصارف هذا الحديث؟ نعم الصارف عندهم حديث اه جويرية عند البخاري. ان النبي عليه الصلاة والسلام رأى صائمة يوم الجمعة. فقال اصمتي امس؟ قالت لا. قال اتريدين ان تصومي غدا؟ قالت لا. قال افطري اذا - [00:58:06](#) وجه الدلالة ان النبي عليه الصلاة والسلام اجاز ماذا اجاز ان تصوم يوما قبل او يوما بعد كما في الحديث الذي معنا. ان لم تصوم يوما قبله ويوما بعده. فمعنى ذلك انه لو كان محرما ما جاز صومه مع غيره. لو كان محرما في - [00:58:24](#)

ماذا؟ صوم عرفة مذهب جمهور اهل العلم ان النهي هو عن آآ للكرهية ولا نهى عن افراده فانضم قبله يوما او بعده يوما زالت هذه نعم الحديث الحديث الحكمة قالوا ان يوم الجمعة يوم عيد. عيد بمعنى بمعنى العيد اسم لما يعود ويتكرر - [00:58:38](#) يوم يسعد فيه الانسان للعبادة والصلاة فاستعداد العبادة والصلاة والسعي اليها. وليس كل الناس المساجد قريبة من بيوتهم. ها وسعي اليها لا يحتاج الى جهد الاول قال يتفرغ لهذا اليوم بالفطر - [00:59:02](#)

نعم بالفطر فيه طيب اذا كان صوما يصومه كان يصوم يوم ويوم فوافق يوم الجمعة لا بأس تزول الكراهة اما اللي يخصه بصواب المقصود دون ان يكون يوما يصومه ودون ان يجمع قبله يوم قبله يوم بعده. فهذا آآ جائز. هذا هو المهدي عنه هذا هو المكروه يعني. يعني نقصنا بالصوم - [00:59:18](#)

كذلك النهي عن الاختصاص ليلة الجمعة بالقيام نعم لان هذا التخصيص يدل انه يعتقد ان لها فضلا لكن استثنى من هذا اهل العلم ما لو فعل هذا لا على سبيل اعتقاد الفضل. ولا على سبيل التخصيص ولكن فقط على سبيل مثلا ان يوم الجمعة عنده مجازة من العمل - [00:59:39](#)

يناسبه نعم سول الشيخ ابن عثيمين عن هذه المسألة فقال الارجو الا يكون بها بأسا. ان يقوم ليلة الجمعة من باب الترتيب والتنظيم ليس من باب اعتقاد الفضيلة لانه لم يقصد دون التخصيص - [00:59:58](#)

لم يقصد التخصيص. لم يقصد تخصيص هذه الليلة. وصل الامام؟ اننا نخص يوما لا يقصر لا يستحق. يعني اخونا يقول هل يخاطب عليه الصدقة ان يقال مثلا انه يخص يوم الجمعة بصدقة لا لا يقصون. لان يوم الجمعة يوم فاضل - [01:00:11](#)
ولا بأس ان نعم ان يتصدق ان يقصد الصدقة في هذا اليوم رجاء بركة هذا اليوم لا بأس بهذا. ولو قال ان هذا بدعة. نعم. ليلة الجمعة اننا في كل اسبوع نعطي - [01:00:28](#)

للجيران. لو فعل هذا على سبيل كما قلت على سبيل الترتيب والتنظيم ليس على سبيل اعتقاد الفضل في هذه الليلة بصدقة في ان الصدقة تضاعف في هذه الليلة فهذا لا يرجى الا يكون به بأس. فعندما - [01:00:39](#)
غالبا ليس على سبيل الترتيب اما اعتقاد اليوم انا لو غالبا لماذا؟ لانه اعتقد فضلا في عبادة لم يرد في عليها دليل انتقد فضلا في عبادة لم يرد عليها دليل - [01:00:53](#)

الموقف هنا قليل صحيح تفضل وعن الصماء بنت بوس رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تصوموا يوم السبت الا فيما افترض عليكم فان لم يجد احد - [01:01:07](#)

عنب او عود شجرة فلينضاف. رواه الخمسة ورجاله ثقات الا انه مضطرب وقد انكره مالك قال ابو داود هو منسوب. ده في حديث الصحيح تضعيفه. الدررطني حكم عليه بالضعف. وقال انه مضطرب. مضطرب لماذا؟ لان السماء بنت بسر. اضطربت في رفعه ووقفه - [01:01:26](#)

نعم الحديث رواية مرة موصولا مرفوعا وروي مرة موقوفا فلذلك اكثر المتقدمين على فظعه فيه. الشيخ الالباني حسنه ولكن تحسين الشيخ فيه نظر لان متقدمين اتفقوا على تضعيفه. وهذا الحديث كذلك معناه منكر. لماذا معناه منكر - [01:01:46](#)

لحديث جوارية الذي ذكرت. حديث جوارية الذي ذكرته عند البخاري. ان النبي عليه الصلاة والسلام قال لها اتريدي ان تصومي غدا فكيف يعجب عن هذا الحديث؟ هذه اشكال كبير يعني. ولذلك الشيخ الالباني من المتشددين في العمل بهذا الحديث. قال لا يجوز ان يصوم يوم السبت ابدا. سواء جمع جمع يوما قبله او يوما بعده - [01:02:03](#)

او حتى لو كان يوم عرفة طبعاً لو كان يوم عرفة لا تصوم. قولي في آآ فيه بعد. اما القول بانه منسوخ الذي قال بانه منسوخ قال بهذا لاجل حديث جوارى الذي مضى معنا. ان النبي عليه الصلاة والسلام قال اتريدان ان تصومي غدا؟ والقول بالنسخ فرع عن اثبات الحديث - [01:02:21](#)

التيس ابو ثابت واقول لهم اذا قال اخوه منسوخ اذا يفهم منه انه صحيح. نعم هذا الظاهر الحديث لايف كما ذكر. الذي علم الامام مالك. حتى الشيخ ابن باز عليه رحمة الله. تكلم على هذا الحديث وضاعفه شيخنا. يعني بيان الاضطراب - [01:02:41](#)

هذا اضطراب يعتبر هل هو للاطلاق يعني يعتبر ضعفا قدحا يعني في طيب الاضطراب بوجه لا يمكن فيه الجمع الاضطراب قد يكون في المتن وقد يكون في السند. من الاضطراب في المتن ان يختلف الرواة في الحديث. بعضهم يذكر الراوية وبعضهم يحذفه.

فالاطراف في السند هذا دليل على عدم - [01:03:02](#)

ضبط الرواية للسند وعدم ضبط الرواية للسند علة يضاعف بها الحديث. لم يكن هذا الراوي الذي ممكن اسقطه رواة اخرين ضعفاء

كذلك الاضطراب في المتن كحديث الذي مضى معنا في كتاب الصلاة. حديث انس - 01:03:22

ان بعض اهل العلم علاقة بالاضطراب صليتوا خلف النبي عليه الصلاة والسلام وخلف عمر وعثمان فكانوا لا يذكرون بسم الله الرحمن الرحيم. وفي رواية يستفتحون وفي رواية يبدأون بالحمد لله رب العالمين. ان حصل في الفتح - 01:03:35

قال واخطأ من اعله بالاضطراب لانه يمكن الجمع بين هذه الالفاظ. الاضطراب الذي يعمل به هو الاضطراب الذي لا يمكن فيه الجمع.

وعادة يكون هذا في المد اما للطرف الثالث في الغالب يضاعف به الحديث. هنا اضطراب في - 01:03:45

ايه؟ لان الصماء بنت بس اختلف عليها تارة رؤية مرفوعة النبي وتارة موقوفة. فهمت نعم ممكن ترجعوا له الاصل فيه انه الشيخ فوزي له كلام في منحة العلامة على الحديث ممكن تراجعونه وكذلك الشيخ ابن باز ده هو كلام عن الحديث. الاصل فيه ماذا -

01:04:00

يعني لو روى راوي يوقف في يعني مرة نفس الحديث ويصل مرة؟ نفس الحديث هذا يدل على التراب. نعم خليك ام سلمة. وعن ام

سلمة رضي الله تعالى عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اكثر ما يصوم من الايام يوم السبت ويوم - 01:04:18

الاحد وكان يقول انهما يوم عيد للمشركين وانا اريد ان اخالفهم. اخرج النسائي وصححه ابن خزيمة حديث الازهر انه معلول ضعيف.

فيه رواية اسمه عبدالله ابن محمد قالوا انه صدوق. الراوي اذا كان صدوقا يعني ليس الصدوق هذا اقل درجات التوفيق - 01:04:42

نعم قل لي احتمل التفرد. ماذا لا يحتمل التفرد؟ لا يحتمل التفرد؟ يعني لا يحتمل ان ينفرد بسنة لم يروها غيره. لان هذا الامر في

الغالب كان اكثر ما يصوم من الايام السبت ويوم الاحد. هذا اقصد. هذا اصل كان يفعل هذا كثيرا. فيأتي راء واحد فقط يذكر هذا

الحديث ولا يذكره قل لكل الثقات - 01:05:01

لا يقبل التفرد. فالراوي الصدوق لا يقبل التفرد لكن يقبلها في المتابعة. في المتابعة يعني ماذا يتابع غيره من الثقات؟ على اما ان يثبت

اصلا وحده لم يثبت غيره. فلذلك لا يقبل التفرد. على كل حال الحديث لو صح فهو مخالف لحديث الماضي - 01:05:21

البعض يقول لا تصوم يوم السبت الا فيما افترض عليه. هذا فيه جواز صيام السبت. نعم. وعن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:05:38

لا صام من صام الابد. متفق عليه ولمسلم من حديث ابيه قتادة رضي الله عنه بلفظ لا صام ولا افطر طيب هناك خلاف بين اهل العلم

في هذه المسألة على ثلاثة اقوال. وهي مسألة صيام الدهر - 01:05:51

الاحناف يقولون بالكراهة بكراهة صيام الدار وابن حزم يقول بالتحريم والجمهور الائمة الثلاثة غير الحلال يقودون بالاستحباب. طب

ما ما سبب الخلاف؟ سبب خلف الحديث كل فريق. الذين يقولون بالتحريم يستدل بهذا الحديث كان ابن حزم - 01:06:07

لا صام من صام الابد الجمهور حملوا هذا الحديث على ماذا؟ على معاني الذين قالوا بالاستحباب. طبعا الذين قالوا بالكراهة كذلك

يستدروا بهذا الحديث. ولكن ابن حزم قال بالتحريم الاحناف قالوا بالكرة. طب الجمهور كيف يجيبون على هذا الحديث - 01:06:25

الذين قالوا باستحباب صيام الدهر. قال لا صام من صام الابد هذا المقصود به صيام الابد. المقصود به حتى صيام العيدين. ايام

العيدين او يقال لاصاب واصاب الابد يعني هذا ليس نهي انما هذا خبر انه تعود على الصيام - 01:06:37

تعود على الصيام فاصبح سهلا لو كما ذكرت انا قبل ذلك الاصابة من صوب الابد او الاصابة لانه قال لا صام ولا افطر. يعني كانه تعود

على ماذا ها تعود على الصوم. طيب وسدله كذلك بحديث الجمهور كذلك استدل بحديث حمزة ابن عمرو عند مسلم انه قال -

01:06:55

قلت للنبي عليه الصلاة والسلام اني اسرد الصوم في السفر. فهل علي جناح؟ اشهد الحديث بانه قال اني اسرد اسود والسد والتتابع.

قالوا هذا دليل على جواز صواب الدهر. لانه لو كان لا يجوز لانكر عليه النبي عليه الصلاة والسلام. فاجاب عن هذا المخالفون الاحناف

وابن حزم. قالوا سد - 01:07:14

يا ابطال صيام الدهر. بلسانة الصوم بعدها ماذا ان يتابع الصيام اياما ثم يفطر كما في حديث عائشة الذي مر معنا. كان النبي عليه

الصلاة والسلام يصوم حتى نقول انه لا يفطر. ويفطر حتى نقول انه لا يصوم. فهل قول يصوم - 01:07:32

يصوم الدهر كل سنة كلها يعني؟ لأ. نعم؟ فالأظهر في هذه المسألة منهج للجموع انه يجوز انه يكره صيام الدهر لكن بعض الصحابة كانوا يرون الاستحباب صيام الدهر فيها قديم بين الصحابة. كان عائشة عائشة كانت رضي الله عنها وطلحة ابن عبيد الله يريان استحباب ثياب الظهر يقال - [01:07:46](#)

بتفطر ابدأ بعد موت النبي عليه الصلاة والسلام الى العيدين يعني ما افطرت انا حتى بيتك. نعم كانوا يصومون الدهر وكذلك سنتابع عن طلح ابن عبيد الله وعبدالله بن الزبير. في مسألة فيها خلاف. الاولى ان يقال ان صيام الدهر مكروه. لان النبي عليه الصلاة والسلام قال لعبدالله بن عمرو في الحديث الذي مضى معنا - [01:08:05](#)

عندما اراد ان يصوم اكثر من ذلك قال لا افضل من ذلك. لافضل من ذلك. فافضل الصيام هو صيام داوود لكن قد يجيب المخالفون. الجمهور يعني اجاب وان يحرص صيام داوود. هم يقولون حرص صيام داوود يدل ان هذا هو افضل سورة. لا يدل على النهي عن ما عداها - [01:08:24](#)

اما ده قد يكون دونه في الفضل. ده كلام مشروع. نعم هذا خلاف المسألة. اذا وقعت في ايام التشريق هل هي تركيا شيخ طبعاً. طبعاً عيب التشطيب فيها محرم الا لمن لم يجد - [01:08:41](#)
سبحانك اللهم وبحمدك - [01:08:57](#)